الأنباء
السبت 29 نوفمبر 2014

المفتي عبد اللطيف دريان مستقبلا وفدا من جمعية المراسلين العرب برئاسة مدير مكتب «الانباء» في بيروت الزميل عمر حبنجر (محمود الطويل)

شكر خادم الحرمين الشريفين على مساعداته للبنان

الحريري: أجندة الحوار مع حزب الله تتحضر مع «أمل» وجنبلاط ونعمل على احتواء الاحتقان «السني ـ الشيعي»

● بيروت ـ عمر حبنجر

رحب مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان بالمبادرة الحوارية التي اعلنها الرئيس سعد الحريري عبر اطلالته التلفزيونية مساء اول من امس، فيما نقلت قناة «المنار» فقرات واسعة من الاطلالة خصوصا ما يتعلق منها بالحوار مع حزب الله الذي يفترض ان يبدأ قبل نهاية هذا العام وفقما نقلت عن الرئيس نبيه بري الذي اكد ان سلاح الحزب ووجوده في سورية خارج جدول الاعمال.

وقالت اذاعة «النور» ان اعلان الحريري رغبته في الحوار مع حزب الله دون شروط مسبقة تؤكد ان الوجهة هي للمباشرة بالحوار قريبا.

وكان رئيس الحكومة السابق سعد الحريري رأى ان كل الناس تعيش في هواجس امنية واقتصادية ونفسية، لافتا الى اننا نرى ان البلد يتراجع الى مراحل مأساوية، كاشفا ان لديه حلما في لبنان ان يصبح كالعاصمة الفرنسية باريس، ولن أستسلم، مؤكدا اننا نؤمن بلبنان ونؤمن باننا قادرون على النهوض بالبلد.

واكد الحريري في حديث تلفزيوني انه مهما كانت المشاكل والمخاطر في لبنان فسيأتي اليوم الذي يعود فيه للبلد ونبني البلد، لافتا الى انه لا يريد ان يفقد الناس الامل، والامل وحلم شباب 14 آذار 2005 بالدولة المدنية سيتحقق، وهذا ما نسعى اليه، موضحا ان ايمانه بالله وبهذا البلد كبير جدا، ونحن نستطيع ان نعيد إعمار البلد.

ولفت الحريري الى ان هناك هبات من بعض الدول موجودة في ادراج البرلمان اللبناني منذ 9 و10 سنوات، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قدم 3 مليارات دولار للجيش اللبناني وهي هبة مشتركة بين 3 دول وتأخذ بعض الوقت، ولقد فتحنا اليوم حسابا بقيمة 400 مليون دولار للقوى الامنية، وسيكون لدى الجيش خلال سنة 30 طائرة، موضحا ان موضوع الهبة السعودية سيأخذ القليل من الوقت، والسعودية لا تقدم الا الخير للبنان، ويجب ان نقول شكرا للملك السعودي، وهذه الهبات ستنقل القوى الامنية المسؤولة عن امن كل اللبنانيين، والسعودية تخدم كل اللبنانيين، معتبرا ان اهم هبة يمكن ان تعطيها ايران للبنان وللجيش اللبناني ان تقول لحزب الله ان يخرج من سورية الى لبنان، موضحا انه لم يقم بزيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ولا اي من مستشاريه، وانه حريص على ان تكون الاسعار المقدمة للهبة تنافسية وبنوعية جيدة، وسنعمل ألا يكون هناك عمولات.

المفتي دريان للمراسلين العرب: نحن مع الحريري في الحوار

الحكومة تقرر منع إقفال الطرق على أهالي المخطوفين والمشنوق: مستعد للاستقالة إذا كان ذلك يحرر المخطوفين!

وأشار الحريري الى ان هناك اجندة للحوار مع حزب الله ستتحضر مع حركة امل ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط، ونحن نسعى لان يكون هناك رئيس توافقي، ونحن ذاهبون كي نتحدث في ان الرئيس التوافقي هو الحل، ونحن مع اجراء الانتخابات واقرار قانون انتخابي، ولا موعد محددا لهذا الحوار، ونعمل على احتواء الاحتقان السني ـ الشيعي.

واعتبر الحريري ان اهل طرابلس هم اهل الاعتدال، لافتا الى ان تيار المستقبل تيار عابر للطوائف ولم نحمل السلاح يوما والاعتدال شعارنا، وليس واجبي تغطية حزب الله لحربه في سورية وما يقوم به حزب الله ليس لمصلحة لبنان.

واعرب عن استعداده للحوار الثنائي مع حزب الله لمصلحة البلد، والحوار الوطني ينطلق عند رئيس الجمهورية، ولا نريد الحديث عن شروط للحوار، مشيرا الى ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري يسعى للحوار وهناك اجندة تتحضر للحوار، ومن المبكر جدا الحديث عن لقاء بيني وبين الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله.

واشار الحريري الى ان واجبه اعطاء امل، ونحن جديون بالحوار، والحكومة هي ثمرة نجاح الحوار مع الفريق الآخر.

واكد ان رئيس تكتل التغيير والاصلاح ميشال عون مكون سياسي موجود في البلد، ولا احد يستطيع ان يلغي الآخر في البلد، ونحن تعاونا مع العماد عون، وقد اوصلنا هذا التعاون الى انجازات، ومنها التعيينات التي توقفت لسنين، مشيرا الى اننا ذاهبون وتحدثنا مع العماد عون، ولكن هل تحدث احد في الفريق الآخر مع رئيس حزب القوات سمير جعجع مرشح فريق 14 آذار؟ موضحا ان هدفه من الحوار مع العماد عون هو الحوار معه ومع الفرقاء المسيحيين في 14 آذار.

وشدد على انه يجب اخماد الاحتقان السني ـ الشيعي، لافتا الى انه سيكون هناك حوار واضح وصريح مع حزب الله في هذا الموضوع، ولن يكون هناك بلد في حال انفجار الموضوع، وهناك ملف انتخاب الرئيس، وهناك حكومة جديدة بعد انتخاب الرئيس، واهم شيء انتخاب الرئيس والحكومة الجديدة والانتخابات.

بدوره، أيد مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان دعوة الحريري للحوار مع حزب الله ووصفه برجل الدولة الحريص على امن واستقرار بلده ونحن معه في الحوار واليد الممدودة.

المفتي دريان كان يتحدث الى مراسلي الصحف العربية في بيروت، حيث اكد أنه لا فتنة مذهبية او طائفية في لبنان ولن تكون، ومن يحاول اثارة الفتنة وإحاكة المؤامرات على لبنان فهو خاسر، ومن يحضر ويعمل لزرع الفتنة فلن ينجح لأن اللبنانيين وقياداتهم على وعي كامل من الحكمة والوعي مما يحاك لهم، ودعا المسلمين بمذاهبهم المتعددة الى ان يعززوا الوحدة فيما بينهم بتعاونهم وتلاحمهم لمواجهة الاخطار المحدقة بهم، واشار المفتي دريان الى ان الخلاف السياسي في لبنان هو خلاف مشروع، ولكن ينبغي ألا يتجاوز اطاره المتعارف عليه في اللعبة الديموقراطية، واللبنانيون بحاجة الى بعضهم البعض ودار الفتوى ابوابها مفتوحة للجميع لتحقيق المصلحة الاسلامية والوطنية، وهي منفتحة على الجميع، واشار الى انه لا يوجد في لبنان من يريد مشروعا خاصا به واللبنانيون يريدون نهوض مشروع الدولة القوية العادلة بجيشها ومؤسساتها الامنية التي لها الحق وحدها في بسط سيادتها على جميع الاراضي اللبنانية، واكد المفتي دريان أنه لا مكان للارهاب في لبنان ولا بيئات حاضنة للتطرف والغلو في لبنان، وشدد على ان العلاقات الاسلامية ـ المسيحية في لبنان مصونة ولا يستطيع احد ان يخرقها في وحدتها لأنها محصنة بالمحبة والتفاهم واحترام الرأي الآخر ايا كان.

وقال المفتي دريان انه من غير المسموح على ساحتنا الاسلامية اطلاق الخطابات المذهبية التحريضية التي قد تؤدي الى فتنة، وهذا يتطلب موقفا واضحا من جميع المعنيين في المذاهب الفقهية والمدارس الاسلامية، واكد ان الوحدة الاسلامية نريدها ممارسة لا عناوين وشعارات وذلك بنشر ثقافة الوعي والحكمة بين ابنائنا واسرنا ومجتمعاتنا لينعكس ذلك تعاونا وتلاقيا ومحبة واحتراما متبادلا بين ابناء جميع المناطق.

وعن الحوار، قال المفتي دريان: اتمنى ان يكون حوارا ناجحا ومنتجا وصادقا، وما عبر عنه الرئيس سعد الحريري هو منتهى الجدية والمسؤولية التي يتحلى بها الرئيس الحريري كرجل دولة يحرص على امن واستقرار وطنه، ونحن معه في الحوار واليد الممدودة ونؤيده وندعو له بالتوفيق ولاخوانه المتحاورين معه بالتوفيق، آملين ان يكون حوارا جديا ووطنيا جامعا يستطيع لبنان من خلاله ايجاد الحلول للكثير من الامور والقضايا العالقة، ومن اهمها وفي مقدمتها ضرورة انجاز الاستحقاق الرئاسي والتحضير للانتخابات النيابية المقبلة من خلال وضع قانون انتخابي عادل يتوافق مع آمال وطموحات اللبنانيين في اختيار من يمثلونهم في السلطة التشريعية.

على صعيد قضية المخطوفين العسكريين، اقدم الاهالي امس على اقفال مدخل بيروت الشمالي كما تعهدوا سابقا استنكارا لما اعتبروه مماطلة من الدولة في تحرير ابنائهم كما فعل حزب الله.

واجبرت القوى الامنية الاهالي على اخلاء طريق الصيفي الرئيسي الذي يشكل المدخل الشمالي لوسط بيروت بالقوة، ما اضطرهم للعودة الى ساحة رياض الصلح قبالة السراي الكبير.

واعلن وزير الداخلية نهاد المشنوق ان الخاطفين يتلاعبون بمشاعر اهالي المخطوفين، وهذا ما لا يجوز القبول به بعد اليوم.

ورداً على دعوة بعض الاهالي وزير الداخلية للاستقالة، قال المشنوق: اذا استقالتي تحرر المخطوفين فأنا حاضر، واقفال الطرق لا يحررهم، ونحن لا نشتغل عند الخاطفين ايا كانت عاطفتنا، فالخاطفون هم مجرمون.

تحليل إخباري

عون ـ جنبلاط: ليس هناك شيء جديد

بيروت ـ د.ناصر زيدان

بصرف النظر عن الجهة التي تقف وراء التسريبات الاعلامية المتعددة التي تناولت العلاقة بين رئيس اللقاء الديموقراطية النائب وليد جنبلاط ورئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، لا يمكن صرف مضمون هذه التسريبات إلا في سياق ذهنية استخباراتية، الغائية، تنتمي الى سياق عهد قديم، غلبت على مندرجاته لغة التهديدات، ولغة الاتهام والتخوين.

إن اتهام جنبلاط بأنه اجهض مبادرة عون الرئاسية الاخيرة، هو اتهام لا يستند الى اي مبررات واقعية، كما ان إلصاق تحليلات غريبة على مواقف العماد عون، تجاوز للموضوعية في نقل الوقائع، اوساط الرجلان تؤكد أنه لا يوجد اي جديد متوتر في علاقتهما، كما انه لا يوجد اي تقدم في سياق هذه العلاقة، فهي على ذات الوتيرة من التفهم والتفاهم اللذين يأخذان خصوصية كل منهما في الاعتبار.

مبادرة العماد عون في استعداده للنزول الى مجلس النواب لانتخاب رئيس الجمهورية، اذا ما انحصرت المنافسة بينه وبين الدكتور سمير جعجع ليست موجهة ضد جنبلاط، كما ان مبادرته السابقة لتعديل الدستور وانتخاب رئيس من الشعب مباشرة لم تكن كذلك، بالمقابل لا يبدو أن هاجس جنبلاط هو الحؤول دون وصول العماد عون الى رئاسة الجمهورية، على ما يحلوا لبعض المستفيدين استنتاجه، فهو اعترف لعون بحيثيته التمثيلية، واكد من الرابية على التمسك بتأييد ترشيح النائب هنري حلو.

مبادرة العماد ميشال عون الاخيرة في طلب حصر الترشيحات للرئاسة فيه وفي رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، لحضور جلسات الانتخاب التي يقاطعها على مدى 18 دعوة، منذ مايو الماضي، تعتبر تقدما ملحوظا، لأن ما سبقها من مواقف كانت تحمل اصرارا على احقيته بتولي الرئاسة، كونه يترأس أكبر كتلة نيابية مسيحية، وبالتالي كان يرفض الاعتراف لغيره بحق تولي المنصب، بما في ذلك للدكتور سمير جعجع، وبطبيعة الحال للمرشحين الاقوياء الاخرين، وعلى وجه الخصوص الرئيس امين الجميل ورئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية.

إلا ان مبادرة الجنرال عون بحصر المنافسة بينه وبين جعجع، اصطدمت بمعوقات قانونية قبل ان تصطدم بمعوقات سياسية، فالمادة 49 من الدستور التي تتحدث عن كيفية انتخاب رئيس الجمهورية، لا تلحظ اي كلمة عن الترشيحات للرئاسة، بل هي تنص على انتخاب الرئيس بأغلبية الثلثين من النواب في الدورة الأولى، والنصف زائد واحد هي الدورة الثانية، من بين الذين تتوافر فيهم المؤهلات للترشيح للنيابة، وبالتالي فالنواب غير مقيدين قانونا بانتخاب أحد المرشحين، ولهم حق اختيار اي كان، لاسيما ان عملية الاقتراع سرية، وتجري بواسطة ورقة مطوية يضعها النائب في صندوق الاقتراع، هذا الامر يفقد مبادرة عون مضمونها القانوني ويسحب اي ضمانات يريدها الجنرال، بصرف النظر عن تأكيد جنبلاط التمسك بتأييد هنري حلو، أو عدم اعلان هذا التأكيد، فالقانون الدستوري لا يلزم اي من النواب بالاقتراع لمرشحين محددين، بل ان الأولوية في الاختيار هي للاعتبارات السياسية.

بعض الاوساط السياسية تبالغ في توصيف الواقع، وتلقي تبعات اجهاض مبادرات عون على جنبلاط وهذا غير صحيح، فالمطبات التي تعترض مسيرة عون نحو قصر بعبدا كبيرة جدا، منها مطبات من صنع داخلي محكم، ومنها مطبات لها تركيبتها الخارجية الواضحة، وهذا الامر ينطبق على غيره من المرشحين المعلنين، ما يغلب فرضية التوافق المتأخر على الرئيس العتيد، اكثر مما يعطي الفرص لمرشحي التحدي.

والتهديدات التي تسربها بعض المصادر المجهولة ـ المعلومة بقصد حشر النائب وليد جنبلاط، او بقصد التخويف، اذا لم يقترع من كتلته للعماد عون، تنتمي الى ذهنية مرحلة مر عليها الزمن، خصوصا ان هذه المصادر تنسب الى حزب الله بعض المعلومات، رغم ان تنظيم العلاقة بين جنبلاط وحزب الله مازال قائما بوثيرة واضحة، والاجتماعات بين الحزبين تجري على مستوى مناطقي، والاتفاق على تنظيم الخلاف فيما يتعلق بالاحداث في سورية لم يلغ من اجندة الطرفين، وحزب الله لم يطلب من جنبلاط اي شيء يتعلق بانتخابات رئاسة الجمهورية.

عندما قرر جنبلاط اعتماد الوسطية في سياسته الداخلية، كانت تلك مقاربة تحمل خلفية التقارب مع اطراف قوى 8 آذار، ومنهم التيار الوطني الحر الذي يترأسه العماد عون، ومحاصرة الانقسام العمودي المخيف الذي عاشته البلاد آنذاك، وجنبلاط خرج في العام 2009 من الحلف الذي كان يجمعه مع قوى 14 آذار، وليس العكس، وبالتالي فلا يبدو ان جنبلاط لديه قرار بمخاصمة احد اهم اطراف قوى الثامن من آذار، اي العماد ميشال عون.

الاعتبارات الوسطية التي يستند اليها جنبلاط، لا تعني بأي حال من الاحوال تحوله الى جزء من المكونات السياسية الاخرى، ولا يعني الامر انه قابل للترويض سريعا والانخراط مع هذا أو ذاك من الاحلاف القائمة، ولا مخاصمتها في آن واحد، وهذا الامر ينطبق على خصوصية علاقاته الخارجية فهو من ناحية يحافظ على تواصله المميزة مع المسؤولين السعوديين، وعلى اتصالاته مع الدول الغربية، ولا يفرط بصداقاته مع العديد من القيادات في روسيا.

لا يبدو أن العلاقة بين العماد عون والنائب جنبلاط امام مقاربات جديدة، ولا هي تسير باتجاه التأزم.

المجلس الدستوري يرد طعن عون بالتمديد لمجلس النواب

بيروت ـ منصور شعبان

رد المجلس الدستوري الطعن الذي تقدم به تكتل التغيير والاصلاح بالتمديد لمجلس النواب، معتبرا ان تمديد ولاية مجلس النواب يتعارض ومقدمة الدستور ومع مفهوم الوكالة النيابية وفق المادة 27 من الدستور، غير ان الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد على صعيد الامن تبرر تمديد الولاية ولكن لا احد يستطيع ان يتكهن بان الظروف الاستثنائية ستستمر سنتين وسبعة اشهر.

وقال ان التدابير الاستثنائية يجب ان تقتصر على المدة التي توجد فيها ظروف استثنائية فقط، ويجب اجراء الانتخابات النيابية فور زوال الظروف دون انتظار نهاية المدة، وقال المجلس الدستوري ان تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية انتهاك فاضح للدستور. وتعليقا على القرار قال العماد ميشال عون ان قرار المجلس الدستوري خاطئ وحجة فراغ المؤسسات غير مبررة.

أخبار وأسرار لبنانية

● **المتحاورون: أشارت مصادر 8 آذار (بحسب تقارير صحافية) الى أن حزب الله سمى المعاون السياسي لأمين عام الحزب حسين الخليل ليكون ممثل الحزب في الحوار مع «المستقبل»، ومن المتوقع أن يسمي الحريري مدير مكتبه نادر الحريري ليكون ممثله.**

● رجل دولة: سارع النائب وليد جنبلاط للتغريد ليلا عبر «تويتر» (تعليقا على مقابلة الحريري التلفزيونية) أن الحريري «أثبت الليلة أنه رجل دولة، وأنه يشعر بالقلق على استقرار لبنان»، فعلق الحريري على ذلك قائلا «أنا أحيي وليد بك وأشكره على هذه الكلمات، وأعرف أنه يسعى دوما لمصلحة لبنان، وفي داخله وصميم قلبه يريد أن يرى لبنان كما كان يراه رفيق الحريري».

● **«ستاتيكو» لعامين ونصف العام: تتحدث تقارير صحافية عن «ستاتيكو» قد لا تنتهي مفاعيله قبل نحو عامين ونصف العام، هؤلاء تحديدا يخففون من وهج الأجواء الإيجابية التي يروج لها الرئيس نبيه بري من حين الى آخر، وآخرها جرعة التفاؤل الزائدة التي أعقبت إقرار التمديد. حتى المقربين من حزب الله لا يجدون أن لها ما يبررها إقليميا ودوليا ما دام أن مرحلة تقديم التنازلات المتبادلة لم يحن أوانها بعد، ولأن الملف اللبناني حصرا ليس أولوية عند أصحاب الحل والربط.**

● عون يتصل بالراعي: لفت اول من امس الاتصال الهاتفي الذي أجراه العماد ميشال عون بالبطريرك بشارة الراعي لتهنئته بسلامة العودة. وقال أحد نواب «التيار الوطني الحر» ان هذا الاتصال جاء في وقته، وليس صحيحا أنه كان هناك انقطاع شامل في التواصل مع البطريرك، وأضاف (بحسب تقارير صحافية) «بعد التطورات الداخلية الأخيرة تلاقينا نحن والبطريرك في أكثر من موقف، فالمبادرة التي أطلقها العماد عون لانتخاب رئيس جمهورية تتلاقى ودعوة الراعي الى إجراء هذه الانتخابات، إضافة الى الطعن في التمديد النيابي الذي تقدمنا به أمام المجلس الدستوري والتقينا فيه مع البطريرك في موقفه الرافض هذا التمديد»، وأكد «أن الحوار يفرض نفسه في هذه المرحلة».

● **غزل بين «القوات» و«أمل»: تقول مصادر قواتية إن النظرة الإيجابية الى بري مردها أنه «لاعب وسطي يسعى الى الأخذ برأي الجميع، وتلعب شخصيته دورا مهما في الكيمياء بيننا»، رغم أن القوات لم تصوت لبري في انتخابات رئاسة المجلس عام 2009.**

وتؤكد المصادر القواتية ـ بحسب تقارير صحافية ـ حرص حزبها على صون العلاقة المستجدة مع رئيس المجلس، والبناء عليها في المرحلة المقبلة، مع إقرارها بأن ذلك لن يؤدي الى تغيير في الموازين السياسية. والأمر نفسه تؤكده مصادر «حركية» تشير الى «أننا مختلفون سياسيا، وربما لا يتظهر هذا الخلاف كثيرا لأنه لا مناطق احتكاك بين قواعدنا، لذا من الطبيعي ألا نتصادم». وللدلالة على هذا «الخلاف»، تشير المصادر الى «أننا ضد سمير جعجع كمرشح للرئاسة، لا بل ان مرشحنا هو خصمه»، أما في موضوع التمديد للمجلس النيابي، فـ «نحن لم نؤثر على خيارهم، الضغط أتى من المستقبل». أما لدى المقارنة بين النواب القواتيين وزملائهم العونيين، فيقر المصدر «الحركي» بأن «العمل مع الأخيرين صعب، على رغم أن توافقا سياسيا يجمعنا، فيما الشغل مع القوات يسير بسلاسة أكبر».

قرطباوي لـ«الأنباء»: وحده المتآمر على البلاد من يرفض الحوار بين المستقبل وحزب الله

بيروت ـ زينة طبارة

شكيب قرطباوي

قال وزير العدل السابق شكيب قرطباوي ان كل دول العالم ذات الانظمة الديموقراطية وفي مقدمتها دولة الكويت، تلجأ إلى حل مجلس النواب في كل مرة تتعرض فيها لأزمة داخلية، وتذهب الى استفتاء الشعب عبر انتخابات نيابية جديدة تعبر عن رأيه وتطلعاته، فيما يذهب لبنان الى تمديد ازمته عبر تمديد الوكالة للنواب واستبعاد قرار الشعب ورأيه، علما ان التكتل يعي تماما ان اللجوء الى الشعب لا يخلو من المخاطرة بحجمه النيابي الراهن، غير ان تمسكه بتطبيق الدستور والمبدأ الديموقراطي يحتم عليه رفض التمديد واعطاء الشعب حقه في تقرير المصير، بمعنى آخر يؤكد قرطباوي ان تكتل التغيير والإصلاح لا يخوض معركة ربح وخسارة إنما معركة المبادئ الديموقراطية التي لا يستطيع أي مشرع التغاضي عنها أيا تكن الظروف والأسباب غير القاهرة.

وفي سياق متصل، أعرب قرطباوي في حديث لـ«الأنباء» عن اعتقاده أن ما يجري في اجتماعات اللجنة السباعية للتفاهم على قانون انتخاب هو مضيعة للوقت، وستنتهي اللجنة الى ما انتهت اليه سابقتها يوم كان وزيرا للعدل في حكومة الرئيس ميقاتي، وذلك ليقينه بأن من رفض التوصل الى قانون انتخاب منصف وعادل في العام 2013، سيعود ويؤكد على رفضه لأي قانون جديد عشية رحيل العام 2014.

على صعيد مختلف وعن مقاربته الحوار المرتقب بين تيار المستقبل وحزب الله، أكد قرطباوي ان وحده المتآمر على البلاد من يرفض الحوار بين أي مكونين من المكونات اللبنانية، خصوصا عندما يكون حوارا بين فريقين أساسيين في التركية اللبنانية ويساهم مباشرة في تخفيف الاحتقان وتذليل اسباب التوتر، مستبعدا ان يأتي الحوار بين المكونين السني والشيعي على حساب المكون المسيحي، خصوصا ان التجارب اللبنانية اثبتت انه لا أحد يستطيع إلغاء الآخر او استبعاده من المشاركة في صناعة القرار ورسم سياسة البلاد، بدليل ان التحالف الرباعي في العام 2005 ضد التيار الوطني الحر انتهى الى انتصار ساحق للأخير في الانتخابات النيابية وليس الى تحجيمه او الغائه، متمنيا للمستقبل وحزب الله التوفيق في الحوار بينهما يكون فاتحة خير للعبور من لبنان المشرذم الى لبنان القوي والموحد.